فاطنة مجيدة بن شريط/ الصفحات: من 281 إلى: 290
الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مخبر-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-2023/12/16م

إشكالية السوابق واللواحق في ترجمة المصطلح

The problem of prefixes and suffixes in translating the term

د. فاطنة مجيدة بن شريط
جامعة زيان عاشور-الجلفة (الجزائر)
bencherietmadjida@gmail.com

تاريخ الإيداع: 2023/11/11 | تاريخ القبول:2023/12/01 | تاريخ النشر: 2024/05/01

ملخص:

تعد دراسة الترجمة من ابرز الاختصاصات وذلك لتداخلها مع عده فروع ادبيه وعلميه، أي فهو علما قائما بذاته فظهر هذا العلم لحاجه الإنسان له فعندما تعامل مع الآخر أي ليس تابع لبيئته استدعت هنا الضرورة إلى الترجمة وذلك من أجل فهمه فهذه لعبت دورا مهما في تيسير العلاقات منها التواصل والتعامل فيما بينهم إلا أن الاختلاف البيئي نجم عنه بعض العراقيل وهذا لترجمة مصطلح من لغته الأصلية إلى لغة أخرى حيث أن المترجمة تواجهه صعوبة في نقل المعنى بدقه وأحيانا تكون هناك مصطلحين لهما نفس الكتابة والنطق الا أن المعنى يكون مختلفا تماما بينهما فعدم قدرته على معرفته هذا الفرق بينهما يوقعه في خطأ فعلى المترجم أن يكون له رصيد ثقافي شاسع ويتقن لغات عديدة ليتمكن من نجاح عمليته بسهولة ويصل إلى مبتغاه.

الكلمات المفتاحية: المصطلح، الترجمة، إشكالية.

Abstract :

The study of translation is one of the most prominent specializations due to its overlap with several literary and scientific branches, i.e. it is a self-contained science, so this science appeared due to the human need for it. Communication and dealing with each other, but the environmental difference resulted in some obstacles, and this is to translate a term from its original language to another language, as the translator faces difficulty in conveying the meaning accurately, and sometimes there are two terms that have the same writing and pronunciation, but the meaning is completely different between them, so his inability to know this The difference between them causes him to make a mistake, so the translator must have a vast cultural balance and master many languages in order to be able to succeed in his process easily and reach his goal.

Our study dealt with a problematic study of the many problems that we find common in this branch, namely:

_ The problem of precedents and suffixes in translating the termFrom this issue, we find difficulties in transferring terms from one language to another, and here a conflict arose between scholars and researchers. A group was with a group and a group had another opinion and suggestion. Thanks to all this, the exchange of cultures became imposed on all peoples, that is, every society was not closed to itself, but took Who changed it and gave it to him, as it was the reason for progress, development, and the production of various forms of knowledge.

key words:Terminology, translation, problematic

مقدمة:

بما أن الشعوب أثرت وتأثرت فيما بينها،ما نجم عنه احتكاك بثقافات أخرى، بينما ثقافة الآخر تكون مغايرهتماما عنه، فهنا لا نستطيع فهمها وإذا أردنا ذلك نلجأ للترجمة. فترجمة بعض المصطلحات تفك الغموض وإبهام الباحث أو بصفة عامة الآخر، فهي بحد ذاتها تعتبر عمليه تحويل من إلى اللغة الأصلية إلى لغة أخرى، وهي فرع مهم لها خصائص ومميزات وأنواع وشروط، وبالرغم من الاحتياج العلمي لها الا أن الباحث هنا اصطدم بإشكاليات وذلك بسبب وجود اختلاف بين لغات العالم. فدراستنا هذه تطرقت إلى دراسة إشكالية من الإشكاليات العديدة التي نجدها شائعة في هذا الفرع ألا وهي:

إشكالية السوابق واللواحق في ترجمة المصطلح: إن المتنقل في المصطلحات من لغة إلى لغة أخرى يواجه صعوبات، وهذا مانجم عنه صراع بين العلماء، والباحثين، فمجموعة كانت مع الطرح، ومجموعة كان لها رأي واقتراح آخر، بفضل كل هذا أصبح تبادل الثقافات مفروضا على كل الشعوب، أي كل مجتمع لم يكن منغلق على حاله بل أخذ من غيره وأعطى له، فهي كانت سبب في التقدم والتطور و إنتاج أشكال معرفية متنوعة.

تعد مشكلة ترجمة المصطلح من أهم ما يعترض سبيل المترجم، باعتبار أن المصطلح يتضمن شحنات ثقافيه تقف في خلفيه النص الأصلي، وتحيط به، وعلى المترجم حينئذ أن يترجم ليس فقط العناصر المختلفة للإطار السيميولوجي، بل أيضا عليه أن يترجم مكان هذا العنصر في المجتمع كله، باعتبار أن التصور أو المفهوم واحد، بيد أن المصطلح يختلف من شعب لآخر، وبالتالي فأن لعلم الترجمة أهمية في التعامل مع المصطلح، بوصفه المرآة التي تعكس فهم المصطلح في لغته الأم،ثم تنقله إلى المتلقي في اللغة الهدف[1]. على المترجم يكون على دراية بثقافة المراد ترجمة مصطلحاتها حتى لا يقع في صعوبات ويكون متمكن في اللغات الأجنبية.

العلاقة بين المصطلح وعلم الترجمة: وفي ضوء ما سبق من تعريفات للمصطلح يتفق رأي المتخصصين في مجال علم المصطلح، على أن لكل مصطلح ما يقابله في اللغات الأخرى، وهو الرأي الذي يؤكد وجود صلة قوية بين علمي المصطلح والترجمة، إضافة لإنتمائهما إلى مجال علم اللغة التطبيقي.

وفي ضوء نظرية ديسوسير حول كيفية العلاقة بين الدال والمدلول ينبغي بالنسبة لعملية الترجمة التأكيد على مدى ارتباط المبادئ اللغوية للغة الأم/ المصدر واللغة المنقول إليها/ الهدف بالمعالم الإنسانية الوجودية لحياه الإنسان (وفقا البعد الحضاري والفلسفي و الأنثروبولوجي لهذه المعالم).

ونظرا لأن مشكلة ترجمة المصطلح من المشاكل الخطيرة التي تعترض سبيل المترجم، لأنه يتضمن شحنات ثقافية تقف في خلفية النص الأصلي.[2]

أبرز عنصر يتحكم في المترجم وهو يقوم بعمله هي الثقافة التي تنتمي إليها المصطلحات فعليه أن يركز على انتمائها الإنساني لكي لا تختلط عليه الأمور.

نسق الترجمة: هناك مدخلان يؤديان إلى المشكل المطروح من طرف فعل الترجمة أن نأخذ كلمة" ترجمة" بالمعنى الدقيق الذي يعني نقل رسالة لسانية من لغة إلى أخرى أن نأخذه بالمعنى الواسع كمرادف لتأويل إلى كل مجموعة دالة داخل على نفس الجماعة اللغوية.

كلتا المقاربتين لها الحق في الوجود،الأولى اختارها أنطوان بيرمان ***A.Berman*** في كتابه " منحه الغريب" والتي تأخذ بعين الاعتبار تعددية وتنوع اللغات أما الثانية التي اتبعها جورج ستاينو ***G.Stener*** من خلال كتابه بعد بابل ***A pres Babel***تتوجه مباشرة إلى ظاهرة المحتوى والتي لخصها الكاتب بقوله " الفهم، هو الترجمة" لقد اخترت أن أنطلق من الاولى التي تضع في المقام الأول علاقة الذاتي بالأجنبي، وهكذا تقودنا إلى الثانية تحت طائلة الصعوبات والنقائص التي تثيرها الترجمة من لغة إلى أخرى.

لننطلق أيضا من تعددية وتنوع اللغات، ونقدم الملاحظة الأولى لأن البشر يتكلمون لغات مختلفة، لهذا أوجدت الترجمة، هذا الحدث هو ظاهرة " تنوع اللغات" الذي ذكره ويلهام هومبولت ***W .Humboldt*** من خلال عنوان كتابه. لكل بطبيعة الحال فإن هذه الظاهرة هي في الوقت نفسه لغز: لماذا ليست هناك لغة واحدة، وخاصة لماذا كل هذه اللغات.[3]

الترجمة مست الجانب الخارجي وهي الترجمة من مصطلح إلى مصطلح،أما الجانب الداخلي ركز على الجانب المعنوي،الترجمة تكون على حسب المفهوم فهنا تكون انتاجات لفظية ومعنوية متنوعة وهذا بسبب تنوع اللغات.

الترجمة من منطلق تاريخي: قد تكون أو لإشارة إلى وجود مترجمين هي الرسائل التي أرسلها أمراء الشام إلى اخناتون يطلبون فيها المال أو المعونة، وتتوالى الإشارات بعد ذلك كما نرى في المعاهدة التي عقدت بين رمسيس الثاني فرعون مصر وملك الحيثيين، حيث كان بيد كل ملك منهم صورة للمعاهدة بلغته.

في تاريخ العرب توجد فترتان تاريخيتان تمت فيهما الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، وحقبة تمت فيها الترجمة العكسية من العربية إلى اللغات الأجنبية.

عندما هدأت ثورة الفتوحات العربية، وبدأ العرب يستكملون تأسيس حضارتهم كان لابد لهم من الأخذ من التراث الإنساني للأمم التي احتكوا بها مثل الفرس والرومان واليونان والهنود. وكأنما ترجموه هو التراث العلمي، فنقلوا إلى العربية علوم اليونان مثل كتب إقليدس وأرخميدس وبطليموس في الهندسة والفلك، وكتب أبقراط في الطب والكتب أرسطو وأفلاطون في الفلسفة وعن الهنود نقلوا كتب "شاناق" في السموم و"سند هند" في الرياضيات والفلك وعن

الرومان نقلوا كتب غالينوس في الطب وكانت ذروة الترجمة في العصر الخليفة المأمون بن هارون الرشيد، الذي أنشأ بيت الحكمة وجمع فيه كل ما أمكنه الحصول عليه من كتب اليونان والسريان والهنود والفرس والرومان[4].

الترجمة ظهرت منذ زمن بعيد وذلك لاحتياج ضروري للإنسان والدليل على ذلك الرسائل المترجمة في الحضارات القديمة بين الأمراء والسلاطين وقادة القبائل ونجد أيضا الشعوب القديمة كانت تسعى لفرض هذا التخصص وإعطاء قيمة له وذلك لأهميته.

أنماط ومستويات الترجمة : ذكرنا من قبل الطريقتين اللتين استعملهما المترجمون العرب في ترجمة العلوم (الترجمة الحرفية ليوحنا بن البطريق وترجمة المعاني لحنين بن اسحاق) أما درايدن ***Dreyden*** *أبو* العقد الإنجليزي فيفرق بين ثلاثة مذاهب أو أنماط في الترجمة الأدبية، وهي النقل الحرفي للألفاظ أو الترجمة الحرفية ***metaphrase*** والثاني هو نقل المعاني بحسب بعد النظر عن نظام الكلمات في العبارة أو كيفية سبكها ***paraphrase*** والثالث هو إعادة سك العبارات أو القصيدة كلها إذا اقتضى الأمر لتقدم البديل الشعري للعمل الأصلي، ويسميه المحاكاة ***imitation*** وعلى كل يمكننا تبيين الأنماط أو المستويات التالية في ترجمة الحديثة، مع ملاحظة أن المترجم قد يستعمل عدة مستويات في ترجمة نص واحد، فجملة ما قد يناسبها مستوى أو نمط معين بينما جملة أخرى قد تحتاج إلى مستوى آخر و الغرض النهائي هو الحصول على أفضل وأوضح ترجمة للنص.

ترجمة حرفية: وهي ترجمة النص كلمة بنفس تركيب الجملة الأصلية وبدون الإلتفات إلى إصطلاحات اللغة المنقول منها مما يؤدي إلى نص مترجم ركيك الأسلوب وغامض ومشوش، وهذا النمط من الترجمة نجده في ترجمات المبتدئين أو كمرحلة وسيطة للتراجم المحترفين.[5]

تختلف المستويات باختلاف ترجمة من كلمة لكلمة ومن جملة لجملة، لكل منها مستوى خاص، فهذا الإتقان والتنظيم يجعل الترجمة تكون واضحة ومتقنة أي خالية من الغموض والتشويش.

ترجمة المصطلح" إشكالية السوابق واللواحق: إذا كانت اللغة العربية لغة إشتقاقية، في مقدورها الإستخدام الداخلي لمختلف العمليات الصرفية، فإن اللغات الأوروبية لغات إلصافية، كثيرا ما تعول على نظام السوابق واللواحق(***prefixes et suffixes***)في تشكيل كلماتها ، من هنا تتباين الخصائص المورفولوجية للغات ، وتبدأ صعوبة نقل المصطلحات الأجنبية إلى العربية. وتأتي إشكالية (السوابق واللواحق) في طليعة هذه العوائق الصعبة التي تعقد ترجمة المصطلح الأجنبي إلى العربية، وترسم مناهج شتى على سبيل تيسير هذه العملية، فقد تنازع علماء العربية المعاصرون في هذه المسألة، متوزعين بين داع إلى التزام صيغة صرفية مقابلة لكل سابقة أجنبية أو لاحقة، بل أن منه من دعا إلى التزام مقابل معين لأي منهما تم إلصاقه إلصاقا باللفظ العربي وهو الصنيع اللغوي الذي دأب عليه اتحاد الأطباء العرب في مقترحاته لترجمة السوابق واللواحق تمهيدا " لترجمة " المصطلحات الطبية وكذلك الدكتور التهامي

الراجي الهاشمي في دراسته" كيفية تعريب السوابق واللواحق في اللغة العربية" التي تشكل الإطار النظري لممارسته التطبيقية في معجمه الدلائلي، واقطع من ذلك أننا الفينا من يدعو الصاق السابقة او اللاحقة الأجنبية (في صورتها الدخيلة) بالكلمة العربية إذ يقول (الميتالغة) (***Metalangue***، (الميتانص) (***Metatexte***) ، (النحولوجيا) (الردولوجيا) (الفينونص) (الجينونص)[6].

إذا كانت الترجمة في مجال العمليات الصرفية هنا تكون الإشكالية أكبر، وحلها أصعب لأن لكل لغة في تخصص الصرف لها قواعد خاصة بها، فالترجمة تتسبب في تخلي اللغة الأصلية عن أسسها وهنا تنبثق الإشكالية.

مسرد بالمصطلحات العربية _ الفرنسية:

Homogeneité	الائتلاف
Epistémologie	الإبستمولوجيا
Epistéme	الإبستيميه
Epistémique	الأتوبيتوغرافيا
Aulobiographie	المأثر
Monument	الأثر
trace	أثر المعنى
effet du sens	أثر الواقع
effet du réel	التأثرية
contatifive	المؤتمر
influence	التأثير الأدبي
infuencelitte	الأدب
litterature	الأدبية
littéralité	الأدبية
littéralisation	الأدب الشعبي
littérature	الأدب العالمي
weltliterature	الأدب العام
littérature générale	الأدب الملحق
paralitterature	الإدراكي
cognitifive	الإدراكات الخارجية
archéologie	الأركيولوجيا
archéologie	الأزمة
crise	الأزمة السردية
anaphore	الاستقلال النسبي

autonomierelative	الاستنباط
cadre de lecture	إطار القراءة
proposition	الإقتراح
académique	الأكاديمي
Homogeneité	الائتلاف

مسرد بالمصطلحات الفرنسيه_ العربية:

absence	**الغياب**
abstrait	**التجريد**
absurde	**اللامعقول**
abime(miseen)	**الوضعية الإدماجية**
academique	**الأكاديمي**
acceptable	**المقبول**
acceptabilité	**المقبولية**
acronyme	**المنحوت**
actant	**الفاعل**
actantiel	**الفاعلية**
acte	**الفصل**
action	**الفعل**
actualusation	**تحديث**
adage	**المثل**
adaptation	**الاقتباس**
adéquation	**المعادلة**
adjonction	**التلاحقية**
alienation	**الإستيلاب**
alittérature	**اللا_ أدب**
allegorie	**المرموزة**
allocutaire	**المخاطب**
ambiguité	**الغموض**
ambivivalence	**الإزدواجية**
anachronie	**المفارقة**
anagramme	**التجنيس**
analects	**المنتخبات الأدبية**

التوقع السردي	*analepse*
النظير	*analogie*
الغياب	*absence*
التجريد	*abstrait*

آفات الترجمة على اللغة: إن أعظم آفات الكلام هي كثرة الترجمة، فلما ينقل كتاب من لسان إلى لسان دون أن ينتقل معه شيء من خصائص لغته، وهذه أسوأ ألوان الإبداع فربما يحتمل بناء اللغة أن تدخل عليه آلاف المفردات الجديدة وأما الجمل الجديدة فعاقبتها عظيمة فهي لا تبدل جدران البنيان و إنما عائمة صامويل جونسون في مقدمة معجمه عام 1755 من كل سبعة كتب منشورة سنويا في البلاد العربية كتاب مترجم على الأقل، وهذه نسبة لا يستهان بها ولها تأثير غير معلوم على الأمد البعيد، خصوصا إذا ما قورنت بنسبة الكتب المترجمة عن لغات أخرى إلى الإنجليزية، والتي تتراوح بين 2,5 إلى 3 % من السوق النشر الأمريكي فحسب ولا تقتصر تداعيات هذه المشكلة على كثرة الكتب الأجنبية بل إن لها تبعات إقتصادية أيضا إذ يحصد مؤلفو الكتب الإنجليزية جل أرباح الطباعة والنشر في أرجاء العالم لكثرة ما تترجم كتبهم إلى اللغات الأخرى(بما فيها العربية) وأما المؤلفون العرب والشرقيون وغيرهم فلا يحصدون إلا القليل الهزيل.

كما أن للمشكلة أبعادا ثقافية: فأهل اللغة الإنجليزية قادرون على نشر أعرافهم وثقافتهم بكتبهم وآدابهم دون أن يتلقوا في المقابل شيئا يذكر من ثقافات العالم الأخرى[7].

بالرغم من أن الترجمة أثرت في العلوم والمعارف ولعبت دورا إيجابيا ساهمت في ازدهار وتطوير الدول إلى أن كان لها انعكاس سلبي وذلك في انتقال مفردات دخيلة عن اللغة الأصلية فهذا يطمس الأصل وتغير منه تغيير جذري.

الاختلاف المصطلحي بين المشرق والمغرب: إن تبديات التباين في الاستعمال اللغوي بين دول المشرق والمغرب العربيين أضحت ظاهرة وجلية، بداية من تسميتهم لأشهر السنة ووصولا إلى المصطلحات العلمية والتقنية وتتعدد الأمثلة في هذا السياق وتختلف، فإذا أخذنا مثال مفهوم (تحويل الملك العام إلى ملك خاص) نجد المشارقة في مصر وسوريا يستعملون مصطلح(الخصخصة) وهو عبارة عن إشتقاق قياسي على وزن فعللة مكون من مقطعين متماثلين وفي المصطلح شيء من الرطابة، أما المغاربة في تونس والجزائر والمغرب فيفضلون استعمال المصطلح (الخوصصة) وهي عبارة عن غير قياسية، تخفف من ثقل المقطعين المتكررين، إلا أن بالمصطلح نشاز صوتي، في حين يستعمل السعوديون مصطلح (التخصيص) ذلك أن المصطلح غير غريب عن اللغة العربية ومتواتر في التداول، فبين الخصخصة والخوصصة والتخصيص يضيع المتلقي العربي وتتبدد له الرؤية ويصعب عليه الفهم.

ويميل المشارقة في صياغتهم للمصطلحات إلى الحرص عن الحفاظ على الجانب الجمالي للغة العربية، فيلجؤون إلى إحياء الألفاظ التراثية ويبتعدون عن الغرابة وهذا ما يعرف في الدراسات الحديثة بـ(المنزع الصفوي) والذي مفاده الحرص على صفاء اللغة العربية، ونقائها من كل هجين.

أما المغاربة فيوصف تعاملهم مع اللغة العربية بالجرأة، حيث يميلون إلى استعمال أكثر من المعيار، إلا أن هذه الجرأة تحسب لهم في كثير من الأحيان، فغالبا ما تؤدي وظيفة سد الثغرات المصطلحية[8]،التباين من بيئة إلى أخرى انبثق عنه بحر من المصطلحات، أحيانا معنى الواحد تمثله العديد من المصطلحات فيوجد مصطلحات قديمة وأخرى معاصرة كلها تمثل اللغة وتجعل لها رونق خاص.

تجليات الإضطراب المصطلحي: إن المعاين للواقع المصطلحي العربي يلاحظ جليا تلك الفوضى المستفحلة والمتفشية في شتى الميادين العلمية على اختلافها، إذ تتباين مظاهر الاضطراب المصطلحي وتتعدد أوجهه، وتتجسد هذه الأزمة في أشكال عدة ولعل أهم تجليات المشكلة المصطلحية في اللغة العربية تكمن في:

تعدد المصطلحات العربية مقابل المصطلح الأجنبي الواحد الدال على المفهوم الواحد، فتختلف الاستعمالات من شخص لآخر، كل حسب ميوله وحسبما يفضله من مصطلحات ما يوحي بعدم وجود اتفاق بين اللغويين وأهل الاختصاص، فيفقد التخصص ميزة الدقة ويبقى المصطلح مرهونا بميولات المستعملين،لا بخاصية الاتفاق التي تعد خاصية جوهرية وأساسية للمصطلح، وتكثر الأمثلة في هذا الصدد فنجد عدد من المصطلحات في حالة اضطراب وتباين، ولا يكاد يخلو مجال أو تخصص من التذبذب الفوضوي في استعمال مصطلحاته وتوظيفها، إذا اتجهنا إلى مجال النقد الأدبي نجده يعج بالمصطلحات التي اختلف النقاد بشأنها أيما اختلاف، فمن بين المصطلحات النقدية التي كثر الجدال والخلاف حولها نجد مصطلح (***Déconstructions***) يعد من المصطلحات التي أثارت جدلا كبيرا في الساحة النقدية فاستقطب اهتمام الكثير من النقاد والدارسين وقوبل بعديد المقابلات في اللغة العربية ويعتبر من المصطلحات التي عانت مشاكل في الترجمة والنقل من اللغات الأخرى[9]، بما أن الترجمة تكون من لغة أصلية إلى لغة أخرى وهذا بطبيعة الحال فيه اختلاف في الأساسيات للقواعد، أي لكل لغة مقاييس فالنقل والتحويل يخلق اضطراب يصيب طائفة كبيرة من المصطلحات.

أساليب ومبادئ وضع المصطلح العلمي: نهج العلماء والمترجمون أساليب الوضع المصطلح العلمي في اللغة العربية وذلك في حالة تعذر وجود مقابل للفظ الأجنبي في اللغة العربية، وتتمثل في ما يلي: الترجمة، الاشتقاق، المجاز، النحت، التركيب المجازي والتعريب بالافتراض.

الترجمة: وهي نقل اللفظ الأعجمي بمعناه إلى ما يقابله في للغة العربية وتنقسم ترجمة المصطلح إلى نوعين:
الترجمة المباشرة: وهي عملية نقل مصطلح من لغة إلى اللغة العربية نقلا حرفيا مطابقا مباشرا.

الترجمة الدلالية: يعتبر النقل الدلالي من اهم الوسائل التي ساهمت بقسط كبير في اثراء اللغة العربية القديمة والحديثة بالمصطلحات العلمية.

كما توجد ترجمة أدبية وترجمة علمية، ان الترجمة العلمية ليست مجرد استبدال لألفاظ بين لغة المصدر والهدف، ولا وضع مصطلحات من لغة ما مكان ما يقابلها من لغة أخرى، فحتى النصوص العلمية لا تخلو من تكوينات لغوية وأسلوبية يحتاج المترجم إلى معرفتها والإلمام بها، فواقع الأمر أن عملية الترجمة أشبه بمثلث متساو الأضلاع ساقيه هما المعرفة اللغوية والمعرفة الثقافية وقاعدته هي المعرفة العلمية، ولا يمكن للمترجم أن يبرع في ترجمته ما لم تتحقق لديه هذه لشروط المعرفية الثلاثة[10].

المصطلحات العلمية هي ألفاظ ومفاهيم ومفردات كلها دقيقة وواضحة في الحقل العلمي وبالتالي لها أساليب ومبادئ وأنواع تحميها من الركاكة والتشويش، وتكون لها دلالات علمية هادفة.

أنواع وأساليب الترجمة: تنقسم الترجمة إلى قسمين رئيسيين، الترجمة التحريرية والترجمة الشفهية.

من هنا ميّز العرب بين لفظي مترجم وترجمان يشر اللفظ الأول إلى الناقل كتابة أما اللفظ الثاني فيقصد به الناقل شفاها، وتفترض كل من الترجمة الشفهية والترجمة التحريرية سلفا حب اللغتين أو اللغات التي تتم الترجمة فيما بينها. ونعني بالترجمة التحريرية ترجمة النصوص المكتوبة وهي أسهل من الترجمة الشفهية، إذ لا يتقيد المترجم بوقت محدد وزمن معين، وهي تمتاز بالدقة والتأني بالمقارنة مع الترجمة الشفهية.

الترجمة العلمية: يقصد بها ترجمة العلوم الأساسية أو البحتة، كتب الرياضيات والفيزياء والكيمياء وعلم الحياة(البيولوجيا) وعلم الأرض (الجيولوجيا) وعلم النبات وعلم الحيوان، وكتب العلوم التطبيقية الطب والصيدلة والهندسات على أنواعها المختلفة وكتب التكنولوجيا والتقنيات وتكمن صعوبة ترجمة هذه الأنواع من النصوص.

الترجمة الأدبية: ان هذه الترجمة أصعب من الترجمة العلمية، لأن النص الأدبي ليس فكرة فحسب بل ينطوي على أحاسيس المؤلف وتخيلاته وهو نص نسجته يد شاعر أو ناثر موهوب قصد أن يكون جميلا ومثيرا ولذا كان أمام المترجم أن يأتي بنص مقابل يتوفر فيه إلى جانب الأمانة في النقل ما يبرز النص الأصل[11]، بما أن الترجمة فرع علمي هام ومس كل آداب وثقافات العالم وذلك للتبادل الفكري فيما بينهم فهذا استدعى أن يكون لها مفاهيم خاصة بها وشروط وخصائص وأساليب وأنواع تميزها عن غيرها من العلوم وتنظمها.

خاتمة:

لعبت الترجمة دورا مهما في نقل الأفكار والأبحاث والدراسات بين البيئات المختلفة لأنها وسيلة تواصل بين أفراد العالم، وتساعدهم على إيصال المعلومة، فبها يتوصل الإنسان إلى حلول في الميدان العلمي، حيث تساهم في التفاعل الحضاري وتنمي كل المجتمعات

هوامش البحث:

[1] عامر الزناتي الجابري، ترجمه المصطلح، مجله البحوث والدراسات القرانيه، العدد التاسع، سناة الخامسة والسادسة،ص333.

[2] المرجع نفسه، ص341.

[3] بول ريكور، ترجمه حسين الخمري، عن الترجمة، مطابع دار العربيه للعلوم، ط1، بيروت، 2008/1429 ، ص31.

[4] المرجع سبق ذكره" أسس الترجمة، عز الدين محمد نجيب،ص5

[5] عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة، مطابع العبور الحديثة،ط1 ، القاهرة، 2005، ص 17.

[6] يوسف وغليسي إشكاليه المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، مطابع الدار العربيةللعلوم،ط1، بيروت، , 2008، ص494.

[7] عباد ديرانية ، فن الترجمة والتعريب، اكاديميهحسوب ، النسخه الاولى، 2021،ص 81.

[8] المرجع السابق، ص 99

[9] بوغنة خالدية، مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة(أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه، جامعة وهران، 2020/2019، ص 75.

[10] فدية كرزابي، واقع المصطلح العلمي بين الترجمة و التعريب (ترجمة المصطلح الطبي من الفرنسية الى العربية)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة تلمسان، 2015/2014، ص 20.

[11] واقع المصطلح العلمي بين الترجمة و التعريب، مرجع سبق ذكره، ص 33/32.